بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

ابواب المعتل

الغرض فيه ترجمة ابواب المعتل الذي يكثر فيه القلب وهو على وجهين حروف المد واللين والهمزة ومعظم التصريف في هذه الاحرف الاربعة الواو والياء والالف والهمزة ه//

باب الواو التي في موضع فاء الفعل

الغرض فيه ان بين ما يجوز في الواو التي في موضع فاء الفعل وما لا يجوز مسائل هذا الباب ه وما الذي يجوز في الواو التي هي في موضع فاء الفعل وما الذي لا يجوز ولم ذلك ه وما الواو التي تطرد فيها الحذف ولم اطرد الحذف في باب وعد ولم يجب مثل ذلك في وجل يوجل ه وما الواو التي يطرد فيها ابدال الهمزة منها وما تنزيل ذلك في المضمومة والمكسورة والمفتوحة ه ولم جاز ابدال الهمزة من الواو اولا مكسورة كانت او مضمومة ولم يجز ابدالها في حشو الكلمة الا في المضمومة فلم جاز في رفادة اداءة ولم يجز في عاور عائر على ذلك الحد ولم جاز ولد وأد ووقت واقتت ووجوه واجوه وما العلة في ابدال الهمزة من الواو مع ثقل الهمزة وهلا لزم البدل كما يلزم في قام وتاع ولم همزة الواو في قول ومقولة وجاز ترك الهمز فيه ومن اي شيء اخترمونه على مذهب سيبويه وما وزنهما ولم وجب الهمزة اجاد من الواو ولم جاز وتاة وأناة ووجم وأجم ووحد وأحد ولم لا يطرد في هذا ولم جاز وساد واساد وويعاء وإعاء وما الشاهد في بيت ابن مقبل

الا الاناة فاستولت كركيانا عند الجبابير بالباساء والنعم

وما التي تبدل منها التاء ولم اطرد الابدال في القعد واتزر ولم يطرد في غيره ولم جاز في فعال من ورثت تراث وفي فعلة من الوقاحة تقحة وفي فعلة من الوكاء تكاءة فقالوا توكأ تكأة وفي فعلاً من وكلت تكلان وفي فعال من واجمت تجاه ولم جاز يتعور في فيعول من الوقار وما الشاهد في قول العجاج

قارن بكرا مسى البلى يعفورى ه بمعنى وقارن وما الموضع الذي دلالته ابدال الهمزة من الواو ولم جرى ذلك في احتماع الواو من اولا من غير ان يكون احداهما مدة ولم وجب ان يكون ليس بعد الاطراد في الابدال الا الازم وما قياس ذلك ه ولم جاز في فوعل من وجئت توجل وهلا كان تفعل ولم قل تفعل في الاسماء حتى لا يكاد يوجد وهل ذلك لعوز على قياس تكسير من الصور التي تطرد في الفعل ولا يكون في الاسم اذ كانت حرفا صحيحا للضارعة ولا يلزم ذلك في الياء ولا الهمزة ولم جاز دة ولم أة في توجل وما بناء في فعل من رأيت ولم جاز فيه وؤى وما قياسه على مذهب من خفف الهمزة وما الاختلاف فيه فلم ذهب الخليل الى قوله أوى وذهب المازني الى قوله وؤى وقاسه على وؤى وعلى الرؤيا فهل هذا قياس صحيح ه// الجواب الذي يجوز في الواو التي هي في موضع فاء الفعل يحركها ابدالها على اطراد في المضمومة والمكسورة ولا يجوز في المفتوحة الا على طريق الشذوذ واقوى ذلك في المضمومة ثم المكسورة لانها تشبه المضمومة في ثقل الحركة الا انه يكره فيهما ما يجوز على الشذوذ في المفتوحة الا ان الاصل اقوى فيهما من اجل انهما مفتوحة لان الاسباب التي

مثل

فرمنها الى الهمزة في هذه الحال ويجوز في الواو الساكنة اذا وقعت
بين ياء وكسرة في الفعل الحرف كقولك وعد يعد ووزن يزن
لانها لما ضعفت بالسكون ولزم فيها التغيير اقتضى ذلك الحرف
دون الابدال لان التحرك يمنع من حذفه قوته بالحركة مع انه لو حذف
لكان بمنزلة حذف حرفين الواو والحركة ولا يجوز ابدال الهمزة من
الواو المكسورة في حشو الكلمة لانها لما ضعفت عن منزلة المفتوحة
ثم صارت في حشو الكلمة تحدث ضعف اخر لم يكن بعد الضعف
الحادث الا الامتناع فلذلك لم تجر ابدالها في عاور كما جاز في اساد،
وجاز في المضمومة ان تبدل في حشو الكلمة وان نقصت عن منزلة الواو
اولاً بوجه واحد لانها في هذا بمنزلة ابدال المكسورة اولا في النقصان
بوجه واحد وهي على ذلك القياس وقول ويلة والزعلى الاصل والابدال
وكذلك وقتت واقتت ووجوه واجوه ولا يلزم الابدال في هذا كما لزم في
قام وباع لان مناسبة حروف المد واللين بعضها ببعض اشد مع ان الالف
اخف فالفرار اليها الزم ، وتقول قوول وقوال فيجوز الاصل والهمز لان
الواو الثانية همزة لاعتدادها وكذلك مؤونة وهو فعوله من مئنته امؤنه
مؤونة ويجوز مؤوثه على الاصل والهمز اجلد من الواو لانها احمل
للحركة لانها أدخل في حروف الصحة من حروف المد واللين ويجوز
وتاة وأياة ووجم ولجم ووجد واجد ولا يطرد في هذا لما بينا من
ان الهمزة مفتوحه ، ويقال وشاده واساده ووعاء واعاء وقال
ابن مقبل

الا الاماذة فاستولت ركابنا عند المجابر بالباساء والنعم

يريد الا الافادة ، والواو التي تبدل منها التاء في افتعل
من الوعد وبابه كقولك اتعد واتزن وانما اطردت في هذا الباب والواو لا
تظهر في هذا الموضع لان قبلها كسرة وهي ساكنة وقد جاز ابدال التاء منها
في تراث وحرفت علة اخرى في افتعل وهو انها لا تظهر في هذا الموضع ولا
يجوز ابدالها همزة لان قبلها الف وصل ولا تختلف همزتان في كلمة فلما
انضاف الى علة الجواز هذه العلة لزم الحكم على الراء ، وتقول في فعال
من ورثت تراث وفي فعله من الوخامة تخمه وفيها من توكأت تكأة
وفي فعلاً من وكذ تكلان وفي فعال من واجهت تجاه فيجوز هذا
للاشعار بالمناسبة التي بين التاء والواو من جهة اتساع المخرج والخفاء
وانما من حروف الفم ولا يطرد مثل هذا لانه للاشعار في نحو قول من الوقار تيقور
فتبدل التاء على حد ما ابدلته في تراث الا انه في هذا النوع لاجتماع حرفين
ثقيلين و قـــــال العجاج

فان يكن امسى الهلى تيقورى و فمن يعش وقارين

والوضع الذي يلزمه ابدال الهمزة من الواو واجتماع الهمزتين في اول الكلمة
من غير ان يكون التانيه مدة كقولك في جمع واصل واصل ولا يلزم
مثل ذلك في حشو الكلمة لضعف من وجهين احدهما قلته في بابه والاخر
انه في حشو الكلمة فلذلك جاز اجوؤر واخوؤر ولم يجز في فواعل من
جمع واصل الا اواصل ، وتقول في فوعل من ولجت نوئل ولا يكون
تفعل لانه لا يكاد يوجد في الاسماء تفعل لانه الخليق للفعل كالخلص
تفعل لشبه التاء بالنون لانها من حروف المضارعة مع انها من حروف الصحة
ويجوز توئل في قولك لان البدل اللازم في نوئل بعلة موجبه صار بمنزله

الاصل ولذلك جاز بدل من بدل هو هذه منزلته والحمل في تراث
وبناء فعل من وأيت ووثق لان الفاء في موضعها الواو وفي موضع العين
الهمزة من غير سبب يوجب التغيير فاما من خفف الهمزة من غير سبب
يوجب التغيير فنقول الذي على مذهب الخليل واما الكارزيني تمذهبه
وورى لغير الاعلى مذهب من قال في وجوه أجوه ويعتل في ذلك بامرين
احدهما ان الواو في نية همزة فيحمله على قياس رويا والوجه الاخر
الواو الثابتة همزة فيحمله على قياس وورى قال الشيخ ايده الله والذي
عندي ان حمله على قياس رويا مستبيع لان الحرف في نية ما ابدل منه
هو في نية الهمزة اذا قال ووري كما ان الواو في نية الهمزة اذا قال رويا
فالايمال عارض لا يعتد به ومن قال ريا جاز على قوله اوري فاز قال قابل
هلا امتنع من ذلك لانه لا يفر من همزة الى همزة قبلها لانه ليس هذا
لانه يفر من همزة في موضع يضعف فيه الى همزة في موضع
تقوى فيه وهو او الكلمة فليس في هذا ما يفسد قول الخليل
واما العلة الاخرى التي ذكرها المازني فهي فاسدة لان الواو في وورى
زائدة للمد وليست كذلك في ووق لانها في موضع عين الفعل والفرق
بين الزوائد في هذا والاصلي هو على مذهب العرب والقياس الصحيح فيه
ثمرة ذلك جمع معيشة معايش بغير همز وان كان ما قبلها منها في اصلية
في معيشة وليس كذلك مصيبة ومصائب لانها في صيغة زائدة للمد
فقد بان بهذا ان مذهب الخليل صواب وان احد الاعتلالين المذكورين لا يفسد
قول الخليل ولكنه تجوز المرهيز كما جاز في رويا وريا والاعتلال
الاخر فاسد لما بينا من اختلاف حكم الزايد للمد وبين الاصلي ٥/

الغرض فيه ان يبين ما يجوز في بدل الواو التي يليها بدل التاء منها مما لا يجوز
منها ـــــ يليل هذا الباب ـــــ ما الذين يجوز في الواو التي يليها
بدل التاء منها وما الذين لا يجوز وما ذلك ولم جاز في هذا بدل التاء ولم يجز بدل
الهمزة وهو ذلك لان الواو ساكنة قبلها همزة وما جرى في افتعل مما
فاؤه واوا بدال التاء من الواو وما بناء افتعل من الوعد والوهم وما جرى
في اتعد ومتعد واتهم ومتهم واتقد ومتقد ومن اين صار قياس هذه
الواو قياس الواو التي في اول الكلمة وما قياس مذهب من قال من العرب
ايتعد يايتعد وهو موتعد فلم جعلها تابعة لما قبلها على قياس قال
وقيل ويقول وما جاز ابدال التاء من الواو في افتعلت على غير المراد فلم
جاز اتخمة وتربة حتى انكاه واتجه واوجه واتهم في أوهم
وما جاز ابدالها في التقية وهو اقوى وما هل ذلك للشبه وبين واو
افتعل مع التوكيد بها للزوم البدل في افتعل الجواب ـــــ
الذي يجوز في الواو التي يليها بدل التاء منها اجراؤها في افتعل مما فاؤه واو
لان الواو قد ضعفت بما يقتضي البدل من جهة انها ساكنة في موضع
الفاء لا يليه في شيء من الكلام وقبلها كسرة ولا يجوز ان يبدل منها
الهمزة لانه تصير اجتلاب همزة بعد همزة في افتعل وهذا فاسد
لانه لا يجتمع همزتان في كلمة واحدة فلما امتنعت الهمزة صارت
الحرف مناسب لها وهو التاء والطرد ابدالها تاء في افتعل وما تصرف
منه للعلة التي بينا وامتنعت الهمزة على القياس الذي ذكرنا وبناء
افتعل من الوعد والوهم اتعد واتهم ومن الوهوه اتقد ويتصرف

وما بناؤه يفعل ولم وجب فيه يقول ويبيع على قياس اعلال افعل وهلا فرق في مثل قام وباع بين الاسم والفعل الجواب ويبيع هو اقول الناس وبيع الناس وهو اقول ضد وبيع منع للفرق بين الاسم والفعل على ما قتضيه حالهما اذ وافقه في الزيادة والزنة ويعتل اقال واقام لانه فعل جار على فعله في الاعلال ويبيع ما قوله وما بيعه لانه اسبه الاسم من وجهين احدهما انه في معنى هو افعل منه في عين الثاني والاخر انه لا يتصرف كما لا يتصرف الاسم وكذلك اقول به وابيع وفي ذلك دليل على قوة الاصل في تصحيح لانه حمل عليه بالشبه ولما يكن قويا الى ان يصح انه يحمل عليه بالشبه وبناء مثل افعل منهما اقول وابيع على قياس اغور واسود واثوب وكذلك لا يصح في الفعل بل يجري على اصله في الاعلال ويصح افعله كما يصح افعل لان الماء لا يعتد بها فيقول اخونه واصوره واجوره واجوره واغيثه وقالوا اغيرت وانيت صححوه على القياس ولا يجوز ان يعز كما عز اغور لان الواو المضمومة اثقل من الياء المضمومة اذ هي في نفسها ثقيلة والضمة عليها بمنزلة المضاعف في الثقل وبناء مثل اصبع من القول والبيع اقول وابيع وبناء مثل ابل منهما اقول وابيعه وبناء مثل ابع منهما اقول وابيع وبناء مثل افعل منهما اسما لا يجوز لانه ليس فيه الاسماء مثل فعل وبناء تفعل منهما تقول وتبيع وبناء تفعل منهما تقول وتبيع وقال الشاعر

بشاة ذورزة يضي وجوهنا دسع السليط على فتيل دبال

فتفعله يصح في هذا وفي قولهم التنوبه بمعنى التوبه وبناء يفعل

منهما اسما لا يجوز ولا شيء مما اوله يا الا يفعل لانه ليس في الاسماء فاما بناء يفعل منهما اسما فمقول فيه يقول ويبيع وبناء يفعل منهما اسما يعتل لانه يزيادة الفعل على غير زنته كما اعتل مقعل لانه على زنة الفعل بغير زيادته وكل واحد منهما مناسب للفعل بغرزيه بينه وبين الفعل والقياس فيهما سواء فمقول في تفعل منهما تقول وتبيع وكذلك تفعل تقيل وتبيع والعلة واحدة وحالف في ذلك ابو العباس وزعم ان هذا يصح لانه ليس على زنة الفعل فمفعول فيه تقول وتبيع فيصححه ولا يعتد بزيادة الفعل اذا لم يكن على زنة الفعل والقياس الذي ذكرنا على مذهب سيبويه ويصح الالف والواو وجه قول ابي العباس انه قد كثر في ما اوله ميم كثرة الفعل من وجهين الزنة والكثرة فاعل كاعلال الفعل وقل تفعل وتفعل فيه انه حمل على الاصل في الصحة وكان احق به واما قام وباع وباب فلا يقع فيه فرق بين الاسم والفعل بالتصحيح في احدهما والاعلال في الاخر لان بناء فعل مشترك في الاسم والفعل ليس فيه زيادة الفعل التي حذفه اليه ونقض بانه احق به فيقع الالتباس وليس كذلك بناء فعل فيوضح ذلك انك اذا سميت بضرب صرفته كما تصرف جملا ولو سميت تضرب لم تصرفه لان زيادة الفعل تقربه من الفعل فقد بان الفرق بما يوجب الحكم فزوات الزيادة بخلاف الحكم لما ليس فيه زيادة ٥//

باب ما يصح تقابه حرف العلة

الغرض فيه ان يبين ما يجوز فيه ما يصح حرف العلة على الاجود من اول هذا الباب الى بيان ما يجوز فيه ما الذي يصح ما فيه

حرف العلة وما الذى لا يصح ولا ذلك وما السكون الذى يمنع من الاعلال
وما السكون الذى لا يمنع ولا ذلك وهل السكون الذى يمنع من الاعلال هو
الذى لا يصلح فيه نقل الحركة لبعده من الفعل لانه لا يكسب خفة ولم
يصح حَوَلٌ وعَوَارٌ وثَوَالٌ ولم يجز نقل الحركة فى مثل هذا لانه لا يكسب
خفة ولهذا لانه تنقل من حرف علة الى حرف علة وكذلك كل مضاعف
ولم يصح مِشْوَارٌ ومِقْوَالٌ والتِّقْوَالُ ولم يصح قُوُولٌ وبُيُوعٌ ولم
يصح شُيُوخٌ وجُدُولٌ وسُوُوقٌ ولم يصح نُوَارٌ وجُوَابٌ وهُيَامٌ ولم يصح
طُوِيلٌ وقُوِيمٌ وسَوِيقٌ ولم يصح طُوَالٌ وهُيَامٌ ولم يصح جُوَانٌ وجُيَارٌ
وعُيَارٌ ولم يصح مقاول ومعايش ولم يصح طاوُوسٌ وناوُوسٌ وسايُورٌ ولم
يصح اهْوِيَةٌ وابْيِيَةٌ واغْيِلَةٌ ولم يجز اعْيِيَاءٌ وابْيِيَاءٌ وهل ذلك لانه اشبه
الفعل ولم يجز نُوَرٌ وقُولٌ على لزوم التخفيف ولم اعتل الاقامة والاستقامة
ولم يصح عُنُوٌّ فى المصدر ولم يصح اقامه فيه ولم اعتل مَفْعُولٌ من البياء
والواو مع سكون واو ومَفْعُولٌ ولم يصح طويل مع انه على مثال يطول والصفة
منه طويلٌ ولم اعتل طَايِلٌ ولم يجز مَخِيطٌ ومَخُيُوطٌ والجواب
الذى يصح مما فيه حرف العلة هو الذى فيه ساكن يمنع من الاعلال والذى
لا يصح هو الذى ليس فيه ما يمنع من الاعلال لان الساكن الذى يمنع هو الذى
يطلب بيانا لاجل اذ لتيقن هنا لما سبق بقطعه عن من الكلمة والساكن
الذى يمنع من الاعلال هو الذى لا تكسب نقل الحركة فيه خفة او يكون
بعيدا من الفعل الغير كالصفات الجارية ويصح حَوَلٌ كما يصح قُوَمٌ
لانه لا يكسب نقل الحركة فيه خفة لانه ينقل من حرف علة الى حرف
علة وكذلك كل مضاعف من حروف العلة وكل مفعال يصح لبعده

من الفعل مع السكون الذى فيه وكذلك كل تفعال نحو تقوال وتقوال
نحو كيشوار ومقوال ويصح بيوع لانه ليس بجار على الفعل فكل
تفعول وفعول يصح نحو شيوخ وسوُوق وكذلك كل فعال نحو نوار
وحواب وهيام وكذلك كل فعيل نحو طويل وقويم وسويق
وكذلك كل فعال نحو هيام وطوال وكذلك كل فعال نحو جوان
وجيار وعيار ويصح معاول ومعايش لان حرف العلة من نفس الكلمة
فى جمع بعد الالف وهو بخلاف مازيد للمد من نحو صحايف ومحاير
فالحرف الذى زيد للمد يجوز فيه الالف فى انه لا يحرك ويبدل الى حرف
مناسب له يجوز فيه الحركة ويصح والحرف الذى من نفس الكلمة يجوز
فيه الحرف الصحيح فى انه اصلى ويصح طاوُوسٌ وناوُوسٌ وسايُورٌ
لانه غير جار على الفعل مع بعده من الطرف ويصح اهْوِيَةٌ وابْيِيَةٌ
واغْيِلَةٌ لبعده من الفعل وقد قالوا اعْيِيَاءٌ وابْيِيَاءٌ فاعلوه تشبيها
بافعل ونقول نَوَارٌ ونُوَرٌ وقُوُولٌ وقُولٌ فالهاء التخفيف لانه
لما كان يجوز فى التصحيح التخفيف لزم فى المعتل وتعل الاقامة و
الاستقامة لانه مصدر جار على الفعل بالهاء وليس كذلك فعُولٌ فى
فعل لان الاصل فيه فعَلٌ وجىء على فعُولٌ فى النوع فلذلك صح نحو
عُنُوٍّ فى المصدر ولم يصح اقامه ولا استقامه ويعتل مَفْعُولٌ من البياء
والواو لانه جار على الفعل ولا يعتل طويل لانه ليس بجار على الفعل وانما
الجارى عليه طايل وتجوز مَخِيطٌ للاشعار بان الياء اخف من الواو فجاز
بناء الاصل على مستطيل من هذا الباب ايضا
واعل طايل من طال ولم يعل طويل ولم اعل فعايل وصايف وابعل

تقاول ومعايش وهلا أعل مفعل كما يقال فعل فلا أعل مقول
ومكيل لانه على زنة الفعل بفتح العين كما أعل مقال ومقام وما وجه
قول بعضهم مصايب بالهمز في جمع مصيبة وما أعل شقاء وقصاء
وما جاء على وصايد بغير همز وما جمع تقول شقاوة وجب فيه
تقاول وفي تبيع تبايع بغير همز وما جمع قائل وتابع ٥ ومابناء قواعل
من عورت وصيدت وما وجب فيه عوايد وصوايد بالهمز ومابناء
فواعل من شويت وما وجب فيه شوآيا وفي مكية مطايا وما لا تكون
الالف في مثلها حاجزا جميعا وهذا لانه لا يكون الا ساكنا
وما بناء فواعل من صيدت وما وجب فيه صوايد بالهمز مع
اختلاف الحرفين // الجواب يقال المايل من كلمة
ولا يقال طويل لان طايلا جار على الفعل وليس كذلك طويل لانه
بمنزلة كريم في انه لا يجيء توجوبه ولا هو على زنته كما ان ضارب
على زنة يضرب وفي تفعيل مبالغة كما في تفعول نحو ضروب
فليس يجيء من تضرب ضروب ولا من يكرم كريم للمبالغة التي
بينا ويعل عايز وصايف لان حرف العلة زايد للمد لا اصل له في
الحركة ومنوكاف رسالة في انه لا يصلح ان يحرك ولكن يقلب الحرف
مايب له تصلح فيه الحركة فيقال رسايل ومحور اخذها جوازها
اذهي زايدة للمد لا اصل لها في الحركة فاما مقاول ومعايش فهي من نفس
الكلمة ولها اصل في الحركة فلذلك صحت في مقاول ومعايش ومقول
يصح لانه مقصور من مفعال ينقول ومقول ومكيال لان الاصل فيه
مفعلل فصح كما صح عوراء لان الاصل فيه اعوار واما قول بعضهم في

مصيبة مصايب بالهمز فهو على التشبيه بالغلط واعل شقاء
وقضاء لان حرف العلة وقع بعد الف زايدة في احق المواضع بالتغيير
وجمع تقول شقاوة تقاول وكذلك بيع تبايع بغير همز لان حرف
العلة له اصل في الحركة وقد يعد لذلك عن حال الالف ٥ وبيع قاول
وتابع للساكن الذي قبل حرف العلة بما لو اعل لبقي الباء الذي هي عين
وبناء فواعل من عورت وصيدت عوايد وصوايد بالهمز لان الواو والياء
اذا كانت الف الجمع بينهما تقلتا كثقلهما لو التقتا لانه ليس بينهما
حاجز حصين اذ هو حرف لا يمكن فيه الحركة وهو موضع تعر
من الثقيل فيه الى الهمزة فوجب الهمز لهذه العلة وكذلك فواعل من
صيدت تقول فيه صيايد بالهمز وفواعل من شويت شوايا الا ان الهمز
غيرت في جمع فاعل ثقيل وكونها عارضة غير على غيرها الضعف
من حال ما يثبت في الواحد والجمع فانها ان همزت وتقديرها شواوي
ثم يهمز فيصير شواوي ثم تفتح فتنقلب الياء الفا فصير شواء فيجتمع
ثلثة احرف متشابهة من مخرج واحد فتقلب الى الياء وهو حرف مشابب
لها ولا يصلح الواو لانها الحرف الذي قبلها وامنه في هذا الموضع ٥ واما
مكية ومطايا فالهمز فيها على قياس محيبة وصايف وقد ذهب
بعض النحويين الى ان قواعل من صيدت تقول فيه صواعد بغير همز
لاختلاف الحرفين والصواب مذهب سيبويه لان المتقاربين
نحو المثلين في الادغام نحو قالت طايفة وقرسمع الله وهو في
الكلمة الواحدة اللزم لازم النقل فيه اشد ٥ //
تم والحمد لله وحده يتلوه في الجزء الثالث والثلثين باب المعتل الثلاثي بغير زيادة

نهاية المخطوطة